

## انهيار اسعار الذهب الاسود.. يلهب أتون صراع بين اوبك وشركات النفط الصخري

2016-03-03 ندى علي

بشكل صريح يعلن مالكو شركات النفط والدول المنضوية في اوبك، أنهم في مواجهة متواصلة، بخصوص اسعار النفط هبوطا وصعودا، والصراع يتضح بقوة بين اوبك (السعودية) وشركات النفط الصخري (الأمريكي)، فقد قال جون هيس الرئيس التنفيذي لهيس كورب إن الشركات الأمريكية تعمل في دورات قصيرة حيث يستغرق الأمر ما يصل إلى عام لوقف أو استئناف الإنتاج. وحتى من تابعوا دورات صعود وهبوط النفط السابقة ليسوا واثقين مما سيحدث فور تعافي الأسعار حيث لم يكن النفط الصخري موجودا في التعافي الكبير السابق منذ عقد مضى. وقال داريل هوليك نائب الرئيس للحقول البرية الأمريكية لدى أناداركو بترولسيوم كورب "لدينا بعض القلق هذه المرة نظرا لوجود عنصر فعال لم نشهده من قبل."

وتتخوف شركات النفط الصخري الأمريكي، من تعافي الاسعار في القريب العاجل، فكل المؤشرات تؤكد أن مطلع العام القادم سوف يصل سعر النفط الى 45 دولار او اكثر، وهذا يعني الحاق ضرر كبير بانتاج النفط الصخري إذ أن كلفة الانتاج التي ستغدو مضاعفة، حيث تتوقع أباتشي كورب أن يتراجع إنتاجها نحو 11 بالمئة هذا العام لكنها قالت إنها قد تتمكن من العودة إلى مستويات إنتاجها في أمريكا الشمالية عام 2015 إذا بلغ سعر برميل النفط 45 دولارا في المتوسط هذا العام. ويستطيع منتجو النفط الصخري التحرك سريعا لأسباب من بينها العدد الكبير من الآبار التي حفرت بالفعل ولا تنتظر سوى عمليات التكسير حتى يتدفق النفط منها.

وقد تزايد اعداد آبار النفط الصخري اضعافا منذ سنوات قريبة، لاسيما بعد الانحدار الهائل لاسعار النفط، حيث بلغ عدد تلك الآبار 945 بئرا في نورث داكوتا - أول منطقة شهدت طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة - في ديسمبر كانون الأول مقارنة مع 585 بئرا في منتصف 2014 حينما بلغت الأسعار ذروتها بحسب أحدث بيانات متاحة من إدارة الموارد المعدنية. وتنمو تلك الأرقام مع استمرار شركات مثل وايتنج في الحفر لكنها تتوقف عند مرحلة التكسير.

ولا تزال الصاءراء الأمريكية مآواصلة، لاسيما في ظل الاسعار المآهاودة للسوق، فقد رست ناقله غاز طبعي مسال بمرفأ ساببن باس في لوبيزانا لتنضم الصاءراء الأمريكية إلى موجه إمداءاء من المشاريع الأسرائية في وقت يآراجم فيه الطلب بالبلدان المآستهلكة الرئسية وآآهاوى فيه الأسعار ممشيا مع سوق النفط. ورسآ الناقله آسيا فيآن المقرر آحميلها بأول شحنة غاز صآري مآصصة لأسواق الآصدير في المرفأ الآاب لشركة آشينيير إنرآي آسبما آآهر بباآاء آآعلق بهذا الجانب، الامر الذي يعيد آالة الصراع بين شركات النفط الصآري والدول الاعضاء في اوبك لاسيما السعودية، ولا تزال شركات النفط الصآري آقلق من آفاوآ اسعار النفط وآآخوف ايضا من القرار الذي يآعلق بآآميماء انآاج النفط في هذا الآصوص.

في هذا السياق بالنسبة لمنتآي النفط الصآري الأمريكي فإن سعر 40 دولارا هو المعادل الآالي لسعر 70 دولارا من قبل. فمنذ أقل من عام كانت شركات النفط الصآري الرئسية آقول إنها آآآاج النفط فوق 60 دولارا للبرميل آآى آآآج المآزيد والآآن يقول البعض إنهم سيقبلون بأقل من ذلك بكآير عند البآ فيما إذا كانوا سيزيدون الإنتاج بعد أسوأ انهيار لسعر النفط في آيل.

وآسلط آصريحآآهم الآآيرة الضوء على المآآاة الآديرة بالملاحظة الآي يآآمع بها القطاع لكنها آوجه ايضا رسالة آآذير للمنافسين والآآار آقول إن آراجم إنآاج النفط الأمريكي الذي سيسهم في انآسار آآمة المعروف الآالمي وآعافي الأسعار قد يكون قصير الأمد مآارنة بما قد يآوقعه البعض.

وقال آون آارت المدير المالي لآونآينآآال ريسورسز الآي يقودها ملياردير الآنقيب آارولد هام الأسبوع الماضي إن الشركة مسآعدة لآيادة الإنفاق الرأسمالي إذا وصل سعر الآام الأمريكي لما بين أوائل ومنتوسط نطاق الأربعين دولارا بما يآآيح لها لآيادة إنآاج 2017 أكثر من عشرة بالمآة.

وقال آيم فولكر رئيس مجلس الإدارة والرئيس الآنفيذي لواينآج بآروليوم كورب المنافسة أكبر منتج في آوض باآين بولاية نورآ ااآوتا للمآللين إن الشركة سآوقف الآكسير في الآبار الآديرة بنآاية مارس آذار لكنها "سآآرس اسآكمال بعض تلك الآبار" إذا وصل النفط إلى ما بين 40 و45 دولارا للبرميل. ومنذ أقل من عام عندما كانت الشركة ما زالت في وضع الإنفاق قال فولكر إنها قد آسآآدم مآيدا من منصاء الآفر إذا وصل الآام الأمريكي إلى 70 دولارا.

ورغم الحذر الذي يشوب التعليقات فإنها تعد تذكيرا بأن الهبوط الكبير في التكلفة والزيادة السريعة في الكفاءة حول النفط الصخري الأمريكي - الذي نظر إليه المنافسون بداية على أنه قطاع هامشي مرتفع التكلفة - إلى لاعب رئيسي وشوكة في جانب كبار منتجي أوبك. ويساهم هبوط عدد منصات الحفر حاليا في تهدئة تراجع أسعار النفط من خلال خفض الإنتاج لكنه قد يحد أيضا من أي صعود بالتحول سريعا إلى زيادة الإنتاج فور بدء الأسعار في التعافي من المستويات الحالية التي فوق 30 دولارا بقليل.

وقال جون كيلدوف الشريك لدى أجين كابيتال إن خطر تعافي النفط الصخري "يضع سقفا لأسعار النفط". وتابع "إذا كانت هناك بعض التوقعات المتفائلة للطلب أو الاقتصاد فسيحاولون استباق المنحنى وزيادة الإنتاج سريعا." وبدأ بعض المنتجين بالفعل التحوط في إنتاج المستقبل حيث يجري تداول أسعار النفط لعام 2017 بالقرب من 45 دولارا للبرميل وهو ما قد يحد من أي خفض للإنتاج في المستقبل.

في حين كان أسوأ انهيار لأسعار النفط منذ الثمانينيات حكما بالموت على عدد كبير من منتجي النفط الصخري فإنه عجل أيضا بخفض تكلفة التكسير الهيدروليكي وتحسين التقنيات التي ما زالت قيد التطوير. وعلى سبيل المثال خفضت هيس كورب التي تضخ برميلا واحدا من كل 15 برميلا من خام نورث داكوتا تكلفة البئر النفطية الجديدة في باكين نحو 28 بالمئة العام الماضي. وما كان في الماضي يسهم في تضخيم هوامش الأرباح يعد الآن عاملا أساسيا في البقاء فيما وصفه وزير البترول السعودي علي النعيمي الأسبوع الماضي بالواقع القاسي بسوق النفط العالمية حيث لم تعد منظمة البلدان المصدرة للبترول راغبة في خفض الإمدادات لدعم الأسعار. ورغم تحذير ديلويت للمحاسبة والاستشارات من أن ثلث منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة ربما يواجهون الإفلاس فإن كبار المنتجين يقولون إن طموحهم يتجاوز مجرد التفوق على منافسيهم المحليين بحسب رويترز.

وقال بيل توماس رئيس مجلس إدارة إياو.جي ريسورسز "لم يعد كافيا أن تكون أقل المنتجين تكلفة في مجال النفط الصخري في الولايات المتحدة. تهدف إياو.جي لأن تصبح منتجا للنفط أكثر تنافسية وأقل تكلفة في السوق العالمية." ولم يحدد توماس السعر الذي سيحفز إياو.جي على زيادة

الإنتاج هذا العام لكنه قال إن لدى شركته "مخزوننا متميز" يتمثل في 3200 بئر يمكنها أن تدر عائدات 30 بالمئة أو أكثر إذا وصل سعر النفط إلى 40 دولارا.

وتتوقع أباتشي كورب أن يتراجع إنتاجها نحو 11 بالمئة هذا العام لكنها قالت إنها قد تتمكن من العودة إلى مستويات إنتاجها في أمريكا الشمالية عام 2015 إذا بلغ سعر برميل النفط 45 دولارا في المتوسط هذا العام. ويستطيع منتجو النفط الصخري التحرك سريعا لأسباب من بينها العدد الكبير من الآبار التي حفرت بالفعل ولا تنتظر سوى عمليات التكسير حتى يتدفق النفط منها.

وبلغ عدد تلك الآبار 945 بئرا في نورث داكوتا - أول منطقة شهدت طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة - في ديسمبر كانون الأول مقارنة مع 585 بئرا في منتصف 2014 حينما بلغت الأسعار ذروتها بحسب أحدث بيانات متاحة من إدارة الموارد المعدنية. وتنمو تلك الأرقام مع استمرار شركات مثل وايتنج في الحفر لكنها تتوقف عند مرحلة التكسير. ويحذر البعض من أن التكسير في الآبار غير المستكملة ربما يتيح زيادة الإمدادات على الأمد القصير فقط حيث تتطلب الزيادة المستدامة حفر آبار جديدة بتكلفة أعلى ومن ثم مستويات أعلى للأسعار.

وقال كارل لاري مدير تطوير الأعمال للنفط والغاز لدى فروست آند سوليفان "سيطلب الأمر بلوغ الأسعار 55 دولارا لنرى من يخطط لإنتاج جديد." وما زال الغموض يكتنف ما إذا كانت الأسعار ستصل إلى 40 دولارا للبرميل في وقت قريب أم لا. ويتوقع مورجان ستانلي وايهانزد متوسط أسعار عند الحد الأدنى لنطاق 30 إلى 40 دولارا للبرميل للعام بأكمله. وحذر المحللون من أن استئناف الحفر بوتيرة سريعة قد يواجه صعوبات بعدما سرحت الشركات آلاف العمال وأوقفت تشغيل ما يزيد على ثلاثة أرباع منصاتها منذ أواخر 2014.

وقال جون هيس الرئيس التنفيذي لهيس كورب في مقابلة مع رويترز الأسبوع الماضي إن الشركات الأمريكية تعمل في دورات قصيرة حيث يستغرق الأمر ما يصل إلى عام لوقف أو استئناف الإنتاج. وحتى من تابعوا دورات صعود وهبوط النفط السابقة ليسوا واثقين مما سيحدث فور تعافي الأسعار حيث لم يكن النفط الصخري موجودا في التعافي الكبير السابق منذ عقد مضى. وقال داريل هوليك نائب الرئيس للحقول البرية الأمريكية لدى أناداركو بترولיום كورب "لدينا بعض القلق هذه المرة

نظرا لوجود عنصر فعال لم نشهده من قبل."

## بين نطف السعدوة والنطف الصخري الأمريكي

من جهته قال الرئيس التنفيذي لشركة هيس كورب إن السعدوة التي تتزعم منظمة أوبك وليس الولايات المتحدة وحقولها للنطف الصخري هي المنتج المتأرجح الحقيقي في العالم الذي بمقدوره أن يزيد الانتاج أو يخفضه سريعا إستجابة للطلب. ويأتي هذا الاعتراف الصريح من رئيس أحد أكبر منتجي النطف في الولايات المتحدة بينما تواجه الصناعة أدنى مستويات لأسعار الخام في عشر سنوات والتي يلقي الكثيرون باللوم فيها على قرار أوبك في اواخر 2014 إبقاء الانتاج مستقرا.

وقال جون هيس في مقابلة على هامش مؤتمر سنوي للطاقة في ولاية تكساس الامريكية "منتج متأرجح يعني فعليا انه بمجرد الضغط على زر فإن بمقدوره ان يزيد الانتاج بضع مئات الالاف من البراميل أو أن يخفضه بضع مئات الالاف من البراميل يوميا."

"النطف الصخري لا يمكنه أن يفعل ذلك. السعدوة يمكنها."

ووصف هيس الانتاج الامريكي بأنه "دورة قصيرة" ليس بمقدرها أن تخفض أو تزيد الانتاج على الفور لكن على مدى فترة أطول تصل إلى عام تقريبا. ويستغرق منتج النطف الصخري ما بين 6 أشهر إلى 12 شهرا لإحداث خفض كبير في الانتاج وهي عملية تتضمن تعطيل الحفارات وأطقم العمل. وبالمثل فإن إحداث زيادة كبيرة في الانتاج تحتاج إلى فترة مماثلة بحسب رويترز.

## تأييد متزايد لتجميد الإنتاج

في هذا السياق حث وزير البترول السعدوي علي النعيمي المسؤولين التنفيذيين في قطاع الطاقة العالمي على "التكاتف" في مواجهة أسوأ هبوط يشهده القطاع في عقود مبدية ثقته في أن تنامي التأييد لإتفاق لتجميد الإنتاج سيخفف تخمة المعروض العالمي من الخام. وفي كلمة في مؤتمر أسبوع كامبريدج لأبحاث الطاقة (سيرا) في هيوستون بولاية تكساس الأمريكية أعاد فيها تأكيد

الأسباب وراء قرار المملكة الحفاظ على مستويات الإنتاج في مواجهة هبوط الأسعار إنه يتوقع أن تنضم "معظم الدول" إلى الاتفاق المؤقت للإمدادات ربما في اجتماع في مارس أذار.

وأضاف أن الاتفاق - الذي أعلن بعد اجتماع مفاجئ بين السعودية وروسيا وفنزويلا وقطر قبل أسبوع - هو "بداية عملية" مكررا تعليقات مماثلة من مسؤولين خليجيين آخرين على مدى الأسبوع المنصرم. لكنه حذر من توقعات بأن ذلك قد يؤدي إلى خفض في الإنتاج الذي وصل إلى مستويات قياسية مرتفعة في بعض الدول الشهر الماضي. ولم يتناول بشكل محدد مسألة إيران التي تشكل أكبر عقبة أمام اتفاق عالمي حيث تركز على زيادة إنتاجها بعد رفع العقوبات.

وقال النعيمي "إنني على ثقة بأن التجميد سيمنح الناس في السوق بعض الأمل. بأن شيئاً ما سيحدث. وهو سيحدث. لكننا لا نعول على الخفض لأن هناك نقصاً في الثقة." ولم يقدم النعيمي رؤية جديدة تذكر عن حالة أسواق النفط أو تصورات صناع السياسة في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم. وبدلاً من ذلك سعى النعيمي لإيجاد قضية مشتركة مع صناعة النفط التي تكافح للتكيف مع القرار المفاجئ للمملكة للدفاع عن حصتها في السوق بدلاً من خفض الإنتاج لدعم الأسعار مثلما فعلت على مدى عقود. وهبطت أسعار النفط 70 بالمئة منذ منتصف 2014 مع تراكم فائض المعروض.

وقال النعيمي "لم نعلن الحرب على النفط الصخري أو الإنتاج من أي دولة أو شركة بعينها على عكس جميع الشائعات... فما نقوم به لا يختلف مطلقاً عما يقوم به أي ممثل لقطاع الطاقة في هذه القاعة. فنحن نعمل على التعاطي مع ظروف السوق الصعبة والمليئة بالتحديات ونسعى للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة في بيئة تتمتع بمستويات عالية من التنافسية." وتابع قائلاً إن المملكة ترحب "بجميع مصادر الإنتاج" بما في ذلك النفط الصخري.

وقال "أي إجراء يمكننا القيام به لتقليص دورات الهبوط أو تخفيف حدتها سيكون مفيداً دون شك. وهذا يتضمن السعي من أجل السماح للأسواق بالعمل في إطار حد أدنى من التدخل. ونحن نأمل أن يستمر هذا المستوى من البراعة وسرعة الاستجابة والجاهزية الذي أظهره منتجو النفط الصخري.. فلربما تقتضي الحاجة توفير هذه الإمدادات على وجه السرعة بمجرد عودة التوازن للأسواق

وإحكام السيطرة عليها." وأكد النعيمي على موقف السعودية المستمر منذ أمد طويل بأنها مستعدة لتلبية طلب عملائها والحفاظ على طاقة إنتاجية احتياطية واستمرار انفتاحها على التعاون مع المنتجين الآخرين لتحقيق الاستقرار في سوق النفط بحسب رويترز.

## انطلاق وشيك لصادرات الغاز الصخري

في سياق آخر رست ناقلة غاز طبيعي مسال بمرافأ سابين باس في لويديانا لتنضم الصادرات الأمريكية إلى موجة إمدادات من المشاريع الأسترالية في وقت يتراجع فيه الطلب بالبلدان المستهلكة الرئيسية وتتهاوى فيه الأسعار تمشياً مع سوق النفط. ورست الناقلة آسيا فيجن المقرر تحميلها بأول شحنة غاز صخري مخصصة لأسواق التصدير في المرفأ التابع لشركة تشينير إنرجي حسبما تظهر بيانات لرويترز.

وكانت الناقلة وصلت خليج المكسيك في يناير كانون الثاني لكنها توقفت قبالة الساحل بسبب تأخر تحميل أول شحنة من المنشأة جراء مشاكل ميكانيكية. وتنتظر ناقلة أخرى تدعى إنرجي أتلانك في خليج المكسيك لتحميلها بشحنة غاز مسال من سابين باس منذ يناير كانون الثاني أيضاً. وقالت تشينير إنها تتوقع أن تغادر شحنتها الأولى المنشأة بنهاية الشهر الحالي أو في أوائل مارس آذار.

وكان أندرو والكر نائب الرئيس للاستراتيجية في تشينير إنرجي قال خلال مناسبة لقطاع الطاقة في ألمانيا الأسبوع الماضي "سنصدر أول شحنة قريباً... ستكون في نهاية فبراير شباط أو أوائل مارس آذار." وكان الهدف الأصلي لمرافأ سابين باس استيراد الغاز المسال لكن الشركة قررت لاحقاً استخدامه لتصدير الغاز الصخري.

## لقاء مباشر مع ضحايا قرار أوبك

من جهته يواجه وزير النفط السعودي علي النعيمي الأسبوع الجاري لأول مرة ضحايا قراره بالبقاء على مستويات الإنتاج دون تغيير رغم تخمة المعروض في السوق العالمية.. انهم منتجو النفط الصخري في الولايات المتحدة الذين يكافحون لتخطي اعنف انهيار لأسعار النفط منذ سنوات. ففي



حين ساهم انتاج النفط الصخري الامريكى في وجود التخممة الا أن كثيرين يحملون النعيمى الذى يعد من أكثر صناعات القرار نفوذاً فى السوق النفطية مسؤولة انهيار الأسعار بنسبة 70 فى المئة فى الأشهر العشرين الماضية.

وفى كلمته المهمة أمام مؤتمر سيراويك فى هيوستن تحدث إلى مسؤولين بشركات تنقيب عن النفط ومسؤولين تنفيذيين. وقال بيل توماس الرئيس التنفيذى لشركة إياو.جى ريسورسيز وهى واحدة من أكبر الشركات المنتجة للنفط الصخري فى مؤتمر للصناعة الأسبوع الماضى "أوبك رفعت الانتاج بدلا من خفضه وهذه هى المعضلة التى نواجهها الآن."

وسيكون المؤتمر أول مناسبة عامة يشارك فيها النعيمى فى الولايات المتحدة منذ أن وجهت السعودية منظمة أوبك لتبنى قرار فى نوفمبر تشرين الثانى 2014 بالبقاء على مستويات الانتاج رغم ان تنامى فائض المعروض كان قد بدأ بالفعل فى دفع الأسعار للهبوط.

وقال النعيمى آنذاك إن القرار ليس محاولة لاستهداف دولة أو شركة بعينها ولا يزيد عن كونه مسعى لحماية حصة المملكة فى السوق فى مواجهة منتجين يتحملون تكلفة أعلى ويسجلون نمواً سريعاً. ولكن فى واقع الأمر كان النفط الصخري الأمريكى أكبر مصدر انتاج جديد فى السوق وبتكلفة أعلى كثيراً من الخام السعودى الذى تبلغ تكلفته بضعة دولارات للبرميل.

وقال الكس ميلز رئيس اتحاد منتجي الطاقة فى تكساس " فقط أود أن اسمع هذا منه. اعتقد ان هذا سيكون مدعاة للقلق للمسؤولين فى تكساس وواشنطن" اذا كان هدفة ابعاد منتجي النفط الصخري الأمريكى. ولم يقدم اتفاق مفاجيء فى الأسبوع الماضى بين السعودية وقطر وروسيا وفرنزويلا - يقضى بتجميد الانتاج عن مستويات يناير كانون الثانى قرب مستوياته القياسية- دعماً كبيراً للسوق وانهى مزيج برنت الأسبوع منخفضاً عند 33 دولاراً للبرميل فى حين استقر الخام الأمريكى فى ختام الأسبوع عند مستوى يقل عن 30 دولاراً للبرميل.

ونزلت الأسعار بشكل حاد مؤخراً بعد ان رحبت إيران بالاتفاق دون أى تعهدات تجاهه. وتعد طهران العقبة الرئيسية أمام كبح الإنتاج إذ تحرص على استعادة حصتها فى السوق التى فقدتها



بسبب العقوبات. وقال بروس فنسنت الرئيس السابق لشركة سويفت انرجي لانتاج النفط الصخري ومقرها هيوستن إن عددا كبيرا من المسؤولين التنفيذيين في صناعة النفط في الولايات المتحدة يدركون أن كل شيء مباح في الحب والحرب وسوق النفط ولكن "على الأرجح افراط السعوديون في استغلال نفوذهم."

وتقدمت شركته بطلب إعلان إفلاسها في أواخر العام الماضي. \*أوقات صعبة وحقيقة إجراء مفاوضات بين الأعضاء في أوبك تعطي بريقا من الأمل بحسب بعض المسؤولين في الصناعة إذ تعد مؤشرا على أن المشاكل المالية للمملكة قد تدفعها لتغيير خطتها وتقود الجهود للتوصل لاتفاق. وخفضت ستاندرد اند بورز التصنيف الائتماني للسعودية.

وقال ميلز "المشاكل في بدايتها الان والناس مستعدون للجلوس في الوقت الراهن والتحدث عن حلول محتملة." واشتدت المصاعب المالية للمنتجين الامريكيين فقد اعلنت أكثر من 40 شركة طاقة أفلاسها منذ بداية 2015 وينتظر آخرون نفس المصير مع خفض مقرضين قيم احتياطات الشركات التي تستخدم عادة لضمان ديونها. وخفضت اناداركو بتروليوم ومناستها كونوكو فيليبس التوزيعات النقدية لكل منهما الشهر الجاري وهي خطوة استثنائية تنم عن ضغوط مالية.

وكانت آخر مرة تحدث فيها النعيمي في سيراويك قبل سبعة أعوام حين خفضت أوبك الانتاج لدعم الأسعار التي هوت إلى 40 دولارا للبرميل وسط الازمة المالية العالمية ولام حينها المضاربين وحملهم مسؤولية هبوط الأسعار. ولم يتوقع المسؤولون التنفيذيون في قطاع النفط ان يسمح النعيمي بانهيار الأسعار هذه المرة. بل إن البعض من بينهم هارولد هام الرئيس التنفيذي لكونتنتال ريسوريز تحداه أن يفعل. وقبل اجتماع أوبك في نوفمبر تشرين الثاني 2014 سيل هام مراكز التحوط لشركته ووصف أوبك بانها نمر بلا أنياب.

وفي مؤتمر للمستثمرين توقع هام أن تخفض أوبك الانتاج في سبتمبر ايلول مضييفا "اعتقد انه قد يكون الأول وستتلوه تخفيضات عديدة." ورفضت المتحدثة باسم كونتنتال التصريح بما إذا كان هام سيحضر كلمة النعيمي. وهوت أسهم كونتنتال أكثر من 60 في المئة مع بدء التراجع وتراجعت ثروة هام الشخصية أكثر من عشرة ميارات دولار منذ 2014 بحسب رويترز.

ورغم ان المنتجين يتحلون بقدر أكبر من الحذر عن اي وقت سابق إلا أن البعض لازال يراهن على ان تنقذهم أوبك. ويعتقد توماس من إياو.جي أن الأسعار سترتفع إلى 80 دولارا في النصف الثاني من العام وقال إن ذلك يرجع لأسباب من بينها أن أوبك ستضطر في النهاية لتقديم تنازلات بسبب المصاعب المالية. وقال "العالم كله يتعرض لضغوط. لا يهمني من انت. حتى السعوديين يتعرضون لضغوط."